

## قصة يوسف عليه السلام 520 - د. بهاء سكران #قصص\_القرآن

بهاء السكران

نستكمل ان شاء الله ذكر الفوائد الایمانية للفتاوى التربوية من تفسير سورة يوسف نسأل الله عز وجل التيسير والقبول. وقفنا عند قول الحق سبحانه ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك - 00:00:00

فلا تبتأس بما كانوا يعملون. فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلا ماذا تفقدون؟ قالوا فقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بغير وانا به - 00:00:40

قائم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه. كذلك بك نجزي الظالمين. فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه - 00:01:10

كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. هزه الآيات تحكي لنا مشهداً مؤثراً وتطوراً في احداث هذه القصة المليئة بالفوائد بعدها طلب يوسف - 00:01:40

ومن اخوته الذي عرفهم وهم له منكرون جهزهم بجهازهم وقال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين؟ فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - 00:02:10

فلما راودوا اباهم عن هذا الاخ الاخير بقية رائحة يوسف بنiamين اخوه الشقيق راودوا اباه عنه فرفض ان يعطيهم اياده الا ان يعطوه موثقاً بالايام المغلظة ويؤكدوها هذا الميثاق اغلاق اليمان. انهم لن يفرطوا فيه ولن - 00:02:30

ضيعوه ابداً الا ان يحاط بهم الا ان يشاء الله شيئاً. ويقدر القدير شيئاً يعجزون عنه. فان الامر حين ذلك خرج عن ايديه. وبعد المراودات وبعد ما نصحهم ابوهم الا يدخلوا من باب واحد - 00:03:00

ان يدخلوا من ابواب متفرقة وما كان ذلك ليغبني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها انتهت كل هزه المشاهد وبدأ هذا المشهد المؤسر ولما دخلوا على يوسف - 00:03:20

اوی اليه اخاه. عايز نحط دائرة حول كلمة اوا الايواء هو ضم للمفارق وهو تقريب للبعيد وهو امان للخائف وهو ايناس للمستوحش الايواء وبعد هذه السنين الطويلة لقي يوسف اخاه الشقيق - 00:03:39

فضمه اليه اواه اليه بشه اشواقه ومعاني غربته واسفه على ما بدر من اخوته اواه اليه. ضمه اليه. وكان قطعاً هزا معزل عن اعين اخوته. والقرآن يبيختزل التفاصيل البسيطة والتفاصيل التي لا يترتب عليها معانى - 00:04:12

وفوائد ايمانية تختزل وتفهم من السياق. يعني لما دخلوا على يوسف اكرم نزلهم واعد لهم عذتهم سم انفرد باخيه الشقيق اللي هو بنiamين اوی اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. يا لها من كلمة تصلح ان تكون قلادة. ان - 00:04:42

انا اخوك ارقى المعاني الانسانية ومن ارفع وادق المعاني الانسانية معاني الاخوة ومن نعيم الدنيا وسعادتها معاني الاخوة ووجود الاخوة ولكن وبكل اسف صرنا الان يضحي الاخ باخيه عند اقرب موقف وعند اول خطأ ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:12

الاخوة يا اخواني الكرام اخوتان اخوة النسب واخوة دين اخوة النسب ان تشتراك انت واخوك في رحم امكم واحدة. او واحد او من ابويين من ام واحدة واب واحد. الاخوة معنى جليل - 00:05:50

لكن تعرض من جملة ما تعرضت له المعاني الشريفة للاهتراء وللتآكل اقف مع كده واقفة بعد ازنك واحد بيقول اخويا طماع اقول له يا اخي لا تضحي باخوته ولو كان - 00:06:20

اخويا لسانه فيه فحش بيسميه الي اقول له احفظ ود اخيك ولو كان في لسانه فحش. واحد يقول اخي ظالم اكل

حقي يفعل لا تضحي بأخوته. لو جينا نقيم الاخوة - [00:06:40](#)  
وصلة الرحم والناس والنسب ديت تتبع بكم عند توزيع الميراس تتقطع الاواصل ايه فدان وايه شقة وايه فلوس عشان خاطر اتنين  
اخوات يعيشوا عشر سنين او عشرين سنة ما يكلموش بعض - [00:07:13](#)

ليه؟ ايه في الدنيا يستاهل كده؟ اذا عز اخوك فهن يعني اذا كان اخوك عنده عزة عنده استعلاء هن تواضع ان تكون هينا لينا والله  
ليس ضعفا وانما استمساكا بهذا المعنى الشريف معنى الاخوة. النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [00:07:33](#)  
واحد سمع مسألة صلة الرحم ديت كان عنده بلاء شديد جدا. الحديث ده حج علينا كلنا والله. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
يا رسول الله لي قراة اصلهم ويقطعنوني واحسن اليهم - [00:08:03](#)

ويسيئون اليه واعطيهم ويمعنونني يعني شف احسان طرف واحد واسأة من الطرف المقابل. قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم  
المل. يعني انت كان انت ولو عيد شديد جدا خليك زي ما انت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الوacial بالكافأة -

[00:08:23](#)

ولكن الوacial من اذا قطعت رحمه وصلها. كم يساوي في الدنيا ان يكون لك اخت تبكي ليالي طويلة من فراقك وخصامك وهجرك.  
وانتم لا تعيرها بالا. ليه اصلها اساعت لزوجتي. ايه يعني؟ اغفو يا اخي الا تحبون ان يغفر الله لكم اغفو من - [00:08:53](#)  
اسماء الله العفو يحب العفو سبحانه وتعالى اغفو عفا الله عنك اذا الاخوة معنى شريف معنى رقيق معنى راقي من من المعاني  
الانسانية انا بتتكلم عن اخوة النسب وخوت الرحم. فإذا تمزقت - [00:09:23](#)

الاخوة او تخرقت او اهترأت او تآكلت فرممها وضمدتها وابذل من نفسك ومن وجاهتك اني انا اخوك ابدأ انت قول كده الشعار ده اني  
انا اخوك عمة المشكلات اللي قابلنا في حياتنا بسبب ايه بسبب الاستعلاء بسبب العزة بالاسم هو غلطان - [00:09:43](#)  
طب كلمه لا لا هو اللي هو غلطان. طب هو مش هيكلم يمر اسبوع واتنين والجفاف فيزداد ويلعب ابليس لعيته القذرة. في الشقاق  
والتحريش بين المسلمين. فنجد الاخ ينفس غضبا وحقدا وبغضا لأخيه بشكل لم يفعله لا مع يهودي ولا مع نصراني سبحانه الله -  
[00:10:13](#)

وكما قال القائل نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هجانا. وليس الذئب  
يأكل لحم ذئب كل بعضا بعضا عيانا. فيه زئب بيقطع اخوه ولا بيقتل اخوه؟ زئب يا اخي. فصيلة واحدة من المتوحشين يعيشوا مع  
بعض - [00:10:43](#)

ثم المسلم يقطع رحمه يقطع ود اخيه او ود اخته والاخت اشد الاخت رحم. والاشد الام والاب خصم وقطيعة لاتهمه الاسباب مال  
ميراس مشاريع اساءات مجاملات اجتماعية تافهة اخطاء ده اخطاء في زوجتي لأ ده اخطاء مش - [00:11:13](#)  
ايه ده وقفه اني انا اخوك دي اخوة النسب اخوة الرحم في نوع ثاني من الاخوة ارقى واعلى طب الانسان اللي ولد وليس له اخوة لأ  
ده في اخوة اعلى بقى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - [00:11:39](#)  
ده الفرض على كل مسلم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم الصلح والصلح خير لا خير في كسير من نجواهم الا من امر  
بصدق او معروف او اصلاح بين الناس. وان يفعل ذلك ابتقاء مرضات - [00:11:59](#)

الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. الصلح من المؤمنين مش التحرير من المؤمنين ولذلك كان من الكبائر التي يعذب بها في القبور  
النميمة يمشي بين نسب النميمة النمام الذي ينمي يعني الحديث ينقل الحديث. على جهة الاسفاس يقطع العلاقات - [00:12:19](#)  
ده من الكبائر انك تنقل حديث واحد لواحد يقوم يقاطعوا بعض. لأن من مقاصد الشريعة العكس الاصلاح بل رخص النبي صلى الله  
عليه وسلم في الكذب للاصلاح. ليس الكذاب من ينمي خيرا. يعني اللي بينقل كلام بين اتنين - [00:12:45](#)

للاصلاح بينهم حتى لو ما حصلش ده مأجور. يعني اروح اقول له خلي بالك ده هو بيحبك جدا. ويبيقول كده انا ما عنديش اعز من  
فلان. هو ما قالش الكلام ده. بس الكلام ده ايه؟ يحل المشكلة. قال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب من ينمي خيرا - [00:13:05](#)  
اللي يصلح ويقول خير ولو محصلش ده مش كذب وده مما رخص فيه الحرب او الكذب عالاعداء الاصلاح بين الناس وكذب الرجل

على امرأته اي مدحها والتحبب اليها بما ليس فيه. يبقى دي معاني لابد ان انت - [00:13:25](#)

تضعها نصب عينيك. اخوة الدين. اخوك المسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل الخير. اووعي تنسى ان حتى المؤمن الضعيف. المؤمن الضعيف ده اللي هو مين؟ اللي هو ضعيف في دينه. اللي هو بيقرأ - [00:13:45](#)

منه معاصي اللي بيقع منه مظالم اللي بيقع منه فواحش. اووعي تنسى انه مؤمن. اووعي تنسى انه ما زال داخل دائرة اليمان. وانه ما زال فيه خير وفي كل خير فاحرص على هزا الخير ولا تقطعه يا اخي ارفع هزا الشعار اني انا - [00:14:05](#)

اخوك اني انا اخوك كلمة تفتح مغاليق القلوب جربها مع في النسب ومع اخوانك في المسجد واخوة الدين. وانظر وقع هزة الكلمة الساحرة على القلوب وكيف انها تنبت شجرة للمحبة في القلب. اذا قيلت بصدق وبنقاء. اني انا اخوك - [00:14:25](#)

الاخ لا يستوفي حقه من اخيه. الاخ لا يطالب اخاه بما يحرجه وهو ما يضيق عليه. الاخ يغفو ويصفح. الاخ يستر الزلة. ولا ينشرها وينشر الحسنة ولا يسترها الاخ هو الذي يواسيك بماليه ويواسيك بنفسه. الاخ لا تجده شامتا فيك ابدا - [00:14:55](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمسل الجسد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له وسائل الجسد بالحمى والسهور. اني انا اخوك. كلمة تصلح قلادة يتقلدها الانسان قاعدة ذهبية في المعاملات الانسانية. اني انا اخوك. فلا - [00:15:25](#)

بما كانوا يعملون. لا يصيبيك البأس. لا يصيبيك الحزن. ولا يصيبيك الاسى بما عمل اخوانك. الاخوة الذين ظلموا يوسف والصورة اللي معانا ديت فيها تطبيق عملي كيف يصفح الاخ عن اخوانه - [00:15:53](#)

باهداء لكل واحد بينه وبين اخوه شحناء. او قطيعة. هم عملوا فيك ايه يعني؟ عملوا فيك ذي اللي اخوه يوسف عملوه في يوسف عليه السلام حاولوا قتلوك في جب باعوك رقيقا ربوك بكل نقیص - [00:16:13](#)

لأ ميعملوش فيك كده خلاص وفي اخر السورة قلهم لا تسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ونفوس كبيرة نفوس مؤها السماحة مؤها السماحة اني انا اخوك فلا تبتأس بما - [00:16:33](#)

كانوا يعملون اي لا يصيبيك بأس بأعمالهم ومكرهم وكيدهم وما نالني ونالك من اذاهم فان العاقبة للمتقين وان الله لا يضيع اجر المحسنين. فلما جهزهم بجهازهم اعطى آآاخوه يوسف - [00:16:53](#)

شوف كل واحد ما اعد له او ما قدر له من طعام جعل السقاية في رحل اخيه. ثم اذن مؤذن اذن يعني رفع صوته معلننا. عشان كده الاذان الاعلان. اذن مؤذن ايتها العير. العير اللي هي - [00:17:13](#)

اللي بيحمل عليها المتعار طب ايتها العير هو بيخاطب الحمير او الدواب ديت ولا بيخاطب مين؟ بيخاطب اصحاب بيقى صح كده؟ ايتها العير انكم لسارقون. يعني يا اصحاب العير انكم لسارقون. هل الكلام ده فيه - [00:17:43](#)

كزب لأ طب هما سرقوا الصواع لأ مسرقهوش طب ازاي لانهم سرقوا يوسف قبل كده فخاطبهم بوصف لهم لكنه قديم. ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلوا عليهم اسوأ شيء في الدنيا اشد الاشياء الما اشد من ضرب السيوف في الابدان - [00:18:03](#)

اتهام الاحرار بالسرقة او اتهام الاحرار بما يدنس عرضهم. الانسان الشريف الحر صاحب المكارم لان يقتل احب اليه من ان يرمي النقيسة نسارق او انه زاني او اسأل رب العالمين ان يسترنا واياكم في الدنيا والآخرة. بلاء شديد - [00:18:33](#)

انسان يرمي هذا الرمي. ولذلك من علو مكانة النبي صلى الله عليه وسلم. انه ناله هذا البلاء لان الله عز وجل اخبرنا ان اشد الناس بلاء الانبياء. فالامثل فالامثل بيتللى المرء على قدر دينه - [00:18:58](#)

بلاء شديد جدا على فكرة انه يتهم الحر بما ليس فيه هنسرق هم طبعا مع ما وقع منهم من افساد الا انهم كان فيهم خير كسير. وكانوا فيهم عبادة ربووا في بيت النبوة وكان فيهم احسان - [00:19:18](#)

فانزعجوا انزعاج شديد قالوا واقبلوا عليهم مازا تفقدون؟ ايه انتم تقولوا الكلام ده ازاي؟ وشف سبحان الله من توفيق الله ان اجرى على لسانهم هزة الكلمة. مازا تفقدون؟ ما قالو ايش اتنا سرقنا ايه؟ ولا قالوا لهم اتنا سرقنا ايه؟ قالوا لهم سرقت يوسف كان هيبيقى الرد كده - [00:19:38](#)

لكن جعلهم الله عز وجل واجر على لسانهم قولهم مازا تفقدون؟ ايه اللي ضابع منكم؟ فقاموا قايلين ايه؟ نفقد صواع الملك اصطواب  
اللي هو الاناء. قال ابن كسير قال ابن عباس وهو اناء من فضة كانوا يشربون - 00:19:58

في اناء الفضة ده كانوا بيشربوا فيه ومن عزة الطعام وندرته في هزه الاونه كانوا بيأكلوا الطعام باناء الفضة وهو كان مقدار صاع  
يعني مقدار ايه؟ اربع امداد كده اربع احفانة من كده يعني اناء كبير يسع اربع - 00:20:18

اه اه احفان ملي الكف كده. قالوا نفقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بغيره. تخيل بقى حمل بغيره ده في زمن ما حدش لاقى يأكل  
وبيه مجاعة بتضرب الارض. وآاخوة يوسف جم منين جم - 00:20:38

من الشام من فلسطين لأجم لمصر عشان الميرما ما فيش اكل الدنيا فيها مجاعة شديدة جدا وده هيجعل الايه الجايزه للبي يجيب  
حمل بغير ولمن جاء به حمل بغير وانا به - 00:20:58  
زعيم هنا بدأوا يدافعوا عن انفسهم بكلمات مؤها المرارة قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. انتم عارفين  
وجربتونا قبل كده. ومش اول مرة ونتعامل ونتقابل ما جئنا لنفسد في الارض فسمى اخذ اموال الناس سرقة آآ وسماه فساد في  
الارض. ما جئنا لنفسد في الارض وما - 00:21:13

كنا سارقين قالوا فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ سبكم من الكلام ده. لو طلع اللي سارق واحد منكم حكمه ايه؟ ما جزاوه؟ هنا بيسألهem  
هم اللي هو ابناء يعقوب عليه السلام. قالوا - 00:21:43

جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاوه. عندنا في شريعة ابراهيم عليه السلام اللي عمل بها يعقوب وبنيه. ان اللي هيسرق حاجة يدفع  
الي صاحب هزا الشيء ويكون رقيقا عنده. شريعتهم كده الملك ملك مصر - 00:22:03

شريعته وحكمه مش كده فشوف من تدبیر الله ايضا عز وجل سبحانه وتعالى وما كاده ليوسف ان هو جعلهم يتحاكمون الى شريعتهم  
هم. قالوا فما جزاوه ان كنتم صادقين؟ ان كنتم كاذبين. قالوا جزاوه من وجد - 00:22:23

في رحله فهو جزاوه. جزاوه عندنا في شريعتنا اللي هو يدفع الى صاحب الشيء فيكون رقبقا عنده بدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه. ده  
فيه نوع من التلطيف والتورية لثلا يفتضح الامر - 00:22:43

ثم استخرجها من وعاء أخيه ثم ترتيبه ايه؟ وترافيhi بعد فترة. ثم استخرجها أخي طب لما استخرج من وعاء أخيه بشهادتكم انتم.  
نعمل ايه في الرجل ده؟ هياخدوا رقيق عنده. قال عز وجل - 00:23:03

ذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات من نشاء بيسعني على يوسف هنا برفعه الدرجات فهو  
ارفع درجة في الائمان. وفي النبوة وفي الاحسان وفي الخلق وفي العقل - 00:23:23

وفي الحكمة وفي التدبیر وفي العلم عشان كده قال وفوق كل ذي علم عليم. كان ابن عباس يوما يفسر القرآن فذكر من الاحاديث  
العجبية آآ يعني كان آآ سعيد بن جبير بيقول لقد سمعت ابن عباس يفسر القرآن - 00:23:43

سورة البقرة في الموسم موسم الحج تفسيرا لو سمعه الهند والسنن والترك لاسلموا. من من براعة وحسن تفسير ابن عباس رضي الله  
عنه. كان اذا وقف كده يفسر القرآن الناس يبقى كانها مسحورة. فواحد منسجم - 00:24:03

قوي من الكلام اللي سمعه سيدنا ابن عباس قام قايل له ايه؟ صدق الله فوق كل ذي علم عليم. يقصد ابن عباس. فغضب ابن عباس  
قال له لا ويحك بئس ما قلت - 00:24:23

الله عز وجل هو العليم وهو فوق كل عالم سبحانه وتعالى. بيقى فوق كل ذي علم عليم. يعني كل انسان ما يعلم لأ في اعلم منه حتى  
ينتهي العلم ايه؟ هينتهي العلم الى الله عز وجل. وهذه الآيات فيها مسائل نقف معها. اولا - 00:24:33

قوله عز وجل جعل السقاية في رحل أخيه. السقاية اللي هو الصواع وعلى تفسير ابن عباس ان هو اناء من الفضة كان يشرب فيه.  
وظاهر الآيات ان هزا كان جائز في شريعة يوسف عليه السلام - 00:24:53

اما ما ورد في شريعتنا فتحريم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة. ورد في الصحيحين عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يأكل او يشرب في انية الذهب - 00:25:13

والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. وفي حديث حذيفة قال لا كلو في انية الذهب والفضة لا تأكلوا في صاحف الذهب والفضة  
ولا تشربوا في انيتها فانها لهم في الدنيا لكم في الآخرة - [00:25:35](#)

وذهب كسير من اهل العلم ان التحرير لا يختص فقط بالاكل والشرب بل بسائر وجوه استعمال يعني ما ينفعش تستعمل كميدالية ما  
ينفعش تستعمل الم زينة ما ينفعش تستعمل كبرواز دهب كل ده - [00:25:55](#)

ده فيه اخطاء كتير وقع فيها كتير من المسلمين دلوقتي. حتى للنساء انما يستسنى من ذلك التختم بالفضة للرجال والتحلي للنساء  
الحلي بقى زهب وفضة وغير ذلك لأن اصل الذهب والفضة ان هي اموال اثمان للاشياء فده - [00:26:15](#)

المسألة الاولى ان وان ورد في الآيات استعمال صواع من ذهب او صواع من فضة على تفسير ابن عباس وان هزا كان جائزًا في  
يوسف فانه كما قرر علماء الاصول ان شرع من قبلنا اذا ورد في شرعنا ما يخالفه فهو منسوخ - [00:26:35](#)

ولا يحل لحاد ان يعمل به. وورد في شرعنا تحريم قاطع الاكل والشرب في انية الذهب والفضة. وجمهير اهل العلم على ان سائر  
اووجه الاستعمال في معنى الاكل والشرب. يعني المعلقة الذهب الطبق الذهبي بيتحط في النيش الكوبائيات اللي مش عارف ايه. كل  
ال حاجات ديت بس الذهب - [00:26:55](#)

بالذهب مش اللون الذهب اللي هو المعدن الذهب او الفضة. المسألة الثانية قول الله عز وجل حكاية عن يوسف لمن جاء به حمل بغير  
وانا به زعيم. ده باب في الفقه بيسمه باب الجعالة. او الجعالة - [00:27:15](#)

ايه الجعالة او الجعالة؟ ولمن جاء به حمل بغير. العلماء بيقولوا عشان الایجاراة تبقى اجارة شرعية وصحيحة لابد يكون معروف العمل  
اللي انت هتعمله ومعروف الاجر اللي انت هتاخده. يعني انا دلوقتي عايز آآ عايزك تشتغل معي - [00:27:35](#)  
عشان عقد الایجار اللي بینا وبين بعض يبقى صحيح لازم تقول لي هشتغل عدد ساعات قد كزا واقول لك هتاخد فلوس قد كزا او  
واحد تاني يقولو هشتغل يوميا عدد اعمال قد كزا - [00:27:55](#)

او هتشتغل لك المهنة الفلانية هبني لك بيت هخيط لك جلابية دي اسمها ايه؟ ايجاراة على شيء. اللي هو الاجير المشترك. وتديني قد  
كزا. دي الاجارة الصحيحة طيب الشرع دايما في حل للمشاكل قال لك تدعوا الحاجة انك تستأجر واحد عشان يعمل لك عمل -  
[00:28:15](#)

بس العمل ده مجھول. زي ايه؟ بيضربوا لها مسال كده واحد ضاعت منه الناقة بتاعته وفي مسال ان احنا هنا ضاعت منه عربیته.  
فعايز واحد يجيبيها له. يقول اللي هيجب لي عربیتي هادي له عشر تلاف جنيه - [00:28:35](#)

طب اللي هيجب له عربیته ايه بقى؟ هيجبها بعد قد ايه؟ الله اعلم. طب هينزل جهد قد ايه؟ الله اعلم ممكن بعد يوم ممكن بعد  
عشرة ممكن بعد شهر. طب بعد شهر الرجال موت نفسه من الشغل وما لقاش العربية هيأخذ ايه - [00:28:55](#)  
خد متشرkin مش هاخد حاجة خالص لان الجعل هنا مربوط بايه؟ مربوط بالعمل اللي هو عايزه بس العمل ده مجھول مش دي ولمن  
جاء به حمل بعدين. فهم بيقولوا احنا هنفتتش - [00:29:15](#)

واللي يلاقي الصواع هندي له حمل بغير. يا ترى هيلاقيه بعد كم واحد؟ طب هيلاقيه بسهولة هيلاقيه الصعوبة هيلاقيه ازاي العمل  
مش من ضبط فده اسمه باب الجعالة. وليه تفاصيل في الفقه بس احنا اردنا ان احنا ننبه لها هنا. طيب - [00:29:30](#)  
مسؤلتين مهمين جدا واحد قال لواحد استأجرروا يعني على عمل غير منضبط بالطريقة ديت وجه قبل قبل ما العمل يتم قال له لأ  
خلاص احنا آآ انا رجعت في كلامه. انا صاحب العربية اللي ضايعة اهو جينا بعد اسبوعين قلت له يا عم لأ خالص بص ما ايه ما  
تشغلش بالك - [00:29:50](#)

بالموضع ده خالص انتهينا هنا يلزمني ان انا اديلو اجرة المسل لو انا مأجر واحد يشتغل مع اسبوعين يدور على عربية هيأخذ كام  
اليوم بتاعه مسلا ول يكن بميت جنيه بيقى الاسبوعين دول يكم؟ اربعتاشر يوم بالف وربعمية جنيه. خدي عام الف - [00:30:10](#)  
ربعمية جنيه نرجع لايه اجرة المسل دي ما كتش في الاتفاق لان انا اللي اعفيته من المسؤولية والراجل بزل مجھود انت لما انت مش  
قد کلامک بتتكلم ليه من الاول؟ طيب نعكس الصورة بعد تلت اسابيع او بعد اسبوعين جه الراجل اللي طالع بيدور عالعربیة ده زھق -

كده قال وبص يا عم انا مش لا مدور على عربية ولا عايز حاجة ولا اي حاجة. بس هات لي اديني اي فلوس. ادي له لا ما يديلوش حاجة. ما يلزموش ان هو يدي له حاجة. عايز يدي له دي بس هو ما يلزموش. مش واجب عليه يدي له. لأن هو اللي ايه؟ اللي فسخ العقد من طرفه - 00:30:50

انا قايل لك هات لي العربية وانا هاديك عشر تلاف جنبيه. ما جبتش حاجة انت حر. ماشي هاخد حاجة مش هتاخذ حاجة. خلاص كده يا اخوانا؟ دي يعني مسألتين تكسوا - 00:31:10

بحاجة اليهم والباب ده باب مهم في الفقه فلو حد ا تعرض له بالمسائل لابد يراجع احد طلبة العلم او احد الفقهاء بحيس هو يكون على 00:31:20 بینة من امره عشان ما يأكلش حقوق الناس بالباطل. برضه مسألة تانية في نفس الآيات فقهية برضه. ولمن جاء به حمل -  
بعير وانا به زعيم. ده باب في الفقه بيسموه باب الایه؟ الایه بقى؟ لا. مش الزعامة مش اسمه باب الزعامة الزعامة دي عندنا احنا بس في السياسة. اه لأ اسمه الكفالة والضمان. باب الكفالة وباب الضمان. الله - 00:31:40

باب الكفالة وباب الضباب. هم بيسموه كده يعني هو اه بيقولوا الكفيل من اسماءه الزعيم والضامن لكن هو آما بيسموش الباب باب 00:32:00 الزعامة بيسموه باب الكفالة. ماشي كده؟ الكفالة. ايه الكفالة ديت بقى؟ هو بيقول وانا -

به زعيم. يعني انا متتكلف ان انا اسلمك الایه؟ حمل البعير ده. ودي بقى مسألة مهمة جدا و بتبقى بقى موجودة في جلسات الصلح 00:32:20 وغيره الكفالة والضمان بيتدخلوا. ايه معناها وملخصها؟ انك بتضم زمتك مع زمة واحد تاني عليه حق -  
الحق ده ممكن يكون مال وممكن يكون عين زي شقة مسلا وممكن يكون اا حضورو لمجلس حكم عشان يقعد ويتحاكم. فانت بتضم 00:32:40  
زمتك لزمته عشان تقويه وكأنك بتتشفع له كده في -

مطالبة يعني مسلا واحد عليه دين وليكن مسلا ميت الف جنيه وعنده تجارة والدنيا متدربيكة معه واصحاب الدين عايزين ياخدوا منه 00:33:00 الدين. وقال لهم خلاص. الدين ده معاده امتى؟ ده معاده في الوقت الفلاني -

طب ورق ماشي انا ضامن الرجل ده. كلمة انا ضامن الرجل دي بقى خلت زمتك وزمتة ايه؟ بقت زمة واحدة طب الرجل ده ما 00:33:20 دفعش يطالبوك انت اتصرف واحد يقولك ايه طب وانا مالي لأنك انت مالك انت اتكلمت انت -

قلت انا ايه انا ضامن واحد يقول تمانية عليا بايه من ده هو ما ينوبك يا مخلص الا تقطيع هدولك اقول لك لأن ده ينوبك حاجات كتير 00:33:40 خالص غير تقطيع هدول شايف الامسلة التعبانة دي ده ينوبك حاجات كتير -

لا خير في كسير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ده اجر كبير جدا انك تدخل تتدخل عشان تصلاح بين 00:33:52 الناس ده انت ينومك من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. من -

يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. لا انت هيمنوبك حاجات كتير. عشان كده بيقولوا الضمان والكفالة عقد ارفاق عقد 00:34:12 ارفاق يعني ايه؟ ميتأخدش عليه فلوس مينفعش واحد يروح يضمن واحد ويأخذ عليه ايه ويأخذ منه فلوس -

عشان كده نظام الكفيل اللي هو في دول الخليج الناس كلها بتزمن فيه. مع ان اصله مشروع. هو اصلی يعني ايه كفيлик في السعودية؟ 00:34:32 يعني ايه كلمة كفيлик؟ كفيлик يعني انت اما تدخل -

البلد قدام السلطات السعودية والحكومة السعودية مين المسئول عنك الرجل اللي مدخلك ده الرجل اللي مدخلك ده هو اللي 00:34:42 مسئول عنك قدامهم عملت حاجة هربت عملت خليت سويت هو ده اللي مسئول عنك. طب المشكلة ان الكفيل بقى يلزم ويتعدى  
ويبغى -

بيأكل حقوق الناس ده مش بس كده ده فيه واحد كمان بيقى كفيل يقول لك عشان اسمح لك تشتفل اديني فلوس. مع ان الكفالة عقد ايه؟ عقد ارفاق زي القرض كده القرض عقد ارفاق مبني على الشريعة اباحت العقد ده عشان الرفق للمسلمين وبعضهم ما تجيشه اللي تاخذ عليه فلوس - 00:35:02

متجيشه انت تاخذ عليه فلوس ودي يا اخواننا لا يعلم في الدنيا نظام الاسلامي ان يبقى في معاملات بين

الناس مضبوطة لكن ملاكها واساسها الایه ؟ الاخلاق. يبقى الضمان والكافالة بتخلی زمتك مع زمة مين - 00:35:22

صاحب الحق اللي عليه الحق وتتوجه المطالبة لك لو هو قصر في هذا الحق على تفاصيل كثير جدا في مسائل هذا الباب تراعي ايضا بس الناس تبقى عارفة اللي هيقدعد في جلسة ويقول الفلوس عندي الفلوس بقت عنده - 00:35:42

في ناس ياما يقول لك هو الكلام ببلاش هو كلام آآ الكلام بفلوس! اية الشرع فيه الكلام بفلوس اصل الندر كلام واحد قال ندر علي ادبح بقرة بقت واقفة فرض عليك تدبج بقرة. الكلام بفلوس ايه هو فلوس؟ واحد اقر - 00:35:58

واحد بفلوس قال وهما قاعدين في وسط الناس كده قال ده هو الاستاذ فلان او الحاج فلان له عندي عشر تلاف جنيه وما لوش عنده حاجة خلي بالك بيهرز احزروا كده الناس اللي شهدت عالكلام ده ايه بعد كده لو جه يحاكمه ويضل هيأخذ منه العشر تلاف جنيه تقولو انت اقريت قدام - 00:36:18

يا عم انا كنت بضحك اول ما هو الضحك بفلوس. الكلام بفلوس. فكل واحد ياخد باله من كلامه. يبقى ده باب اسمه باب الضمان والكافالة وانا به زعيم. المسألة الثالثة مسألة الحيل. مش انت ملاحزين ان القصة اللي حصلت من سيدنا يوسف ديت حيلة. بل - 00:36:38

ربنا سبحانه وتعالى سماها كيد. قال كذلك كدنا ليوسف ايه هي الحيلة؟ الحيلة تأتي بمعنى الكيد وتأتي بمعنى الخدعة. تأتي بمعنى المكر. وهو بذل اسباب خفية. والتوصل بها الى المطلوب طب ايه حكم الحيل؟ حكم الحيل هو حكم الخدع هو حكم الكيد وحكم - 00:36:58

مكر. منه المشروع ومنه الایه المحرم. الله! يعني فيه كيد مشروع وفيه حيل مشروع؟ اية طبعا في حيل مشروع طبعا قال صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة مش كده؟ الحرب الایه - 00:37:28

خدعة وتضبط ساعات ايه؟ الحرب ايه؟ خادعة بفتح الخاء. ويخدع واحد في الحرب. مش دي ما هو مش دي من من الحيل واحد له فلوس عند واحد ومش عارف يحصل عليها مسألة في الفقه اسمها مسألة الظفر. بيحтал عليه حد ياخد فلوسه - 00:37:48  
دي حيل باب من ابواب الایه؟ باب من ابواب الحيل المشروع. طب فيه اه حيل اه محمرة اي طعن فيه حيل محمرة؟ زي ايه؟ زي اللي بيطلق مراته ثلاثة تلت طلقات - 00:38:08

فما حدش ينفع ترجع له غير حتى تنكح زوجا غيره. وحتى تنكح زوجا غيره يعني نكاح شرعى صحيح على التأييد لأ واحد يعمل حيلة انه يجيب محل. يدي له قرشين ويخليله يعقد على زوجته وبعد كده يطلقها عشان تحل ليه؟ ما حلتش غير - 00:38:28  
دي حيلة محمرة يبقى الحيل هو بذل اسباب خفية او التلطيف في الاسباب للتوصل للمطلوب. بحسب بقى الاسباب يبقى الحيل اللي هتفضي الى احقاق حق او دفع باطل هتبقى حيل ايه - 00:38:48

شرعية والحيل اللي هتفضي الى تضييع حق او اه اسباب باطل هتبقى حيل ايه؟ مزمومة شرعا ومحمرة تبقى حيل مزمومة شرعا ومحرمة. طب الحيل ديت يعني باب من ابواب الشرع؟ اه انت تجعل مخرج للناس - 00:39:08

يعني واحد مسلا قال للامام احمد اني نزرت ان اطوف على اربع. طب هيطوف على اربع الطواف دي عبادة معزمه ويطوف على اربع على ايديه ورجليه كده صورة اشبه بسورة المسخ او الحيوان طب الامام احمد دي - 00:39:28

طلعه من المأزق ده ازاي؟ قال له طوف مرتين. يعني طوف سبع اشواط وبعدين كده اطوف كمان ايه؟ سبع اشواط. يبقى هنا كده كانك طوفت على اربعة. فهمت المعنى ده؟ يبقى ايه؟ يعني اللي هيطوف على اللي على رجليه الاثنين لو هيطوف على - 00:39:48  
اربع آآ اعضاء سبع اشواط خلاه يطوف على اربع اعضاء برضه سبع اشواط. سبعة وسبعة. وصلت كده اه وبرضو جزء من من الحيل الشرعية التعريض. ان في المعارض لمندوحة عن الكذب ان واحد !! زي الحرب كده واحد بيتعرض لان هو يستجوب ويتسائل - 00:40:08

فده يعمل ايه طيب ولازم يعمل حيلة هيضيع ويضيع اللي ورا منه. او واحد هيكلم يفسد بين الناس وبعضاها. لازم يعرض في الكلام ما توقعش الناس في بعضها انت حضرت مجلس وفلان شتم فلان. هيجوا يحلفك وتعال قل بقى. هو شتم ولا ما شتموش؟ يا جماعة

کتیر و کان لغط والواحد مش مستحضر کویس ما هو یعرض في الكلام بحیس انه ما یوقعش الناس في بعضها. خلاصة الكلام الحيل  
بزل اسباب خفية او اسباب فيها تلطف لتحقيق مطلوب لو الاسباب والمطلوب ده امر مشروع هنتوصل به لاحقاق حق او دفع باطل -

00:40:58

هتبقى الحيل دي مشروعة زي اللي حصل مع سیدنا یوسف كده اللي حصل مع سیدنا یوسف على قول بعض اهل العلم انه كان وحي  
من ربنا ليه وحي من ربنا بقى لأن اخذ بنیامین من یعقوب ھیحزنه حزن شدید واحزان - 00:41:18

یعقوب عليه السلام کنبی لا یصح شرعا. واحزنه کاب یوسف لا یصح شرعا. صح ولا لأ؟ یبقى ما كان یوسف ان یقدم على هزه خطوة  
صلی الله علیه وسلم الا بوحی من الله عز وجل. عشان کده ربنا قال ایه؟ وكذلك کدنا یوسف. وده کان کید. یبقى ده امر مهم جدا -

00:41:38

بالحيل برضو محتاج انبه هنا ان الان في زل غربة الدين بقت الحيل باب واسع جدا. الناس بتضحك على الشرع وكما قال عز وجل  
یخادعون الله وهو خادعهم، انت بتضحك على مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود - 00:41:58

حرم عليهم شحوم الميّة فجملوها جملوها يعني ایه؟ اذاوها. ثم باعواها واكلوا سمنها ان الله ازا حرم شيئا حرم ایه؟ حرم ثمنه.  
التحايل مسألة بيع العينة ان واحد بیبع لك سلعة - 00:42:18

بعشر تلاف قسط وانت واقف یشتريها منك بتمن تلاف کاش ویدیک التمن تلاف في ایدک دي اسمها بيع العينة حيلة على الربا في  
الواقع هو اداک تمن تلاف کاش هتسددهم له عشر تلاف ایه؟ قسط باختصار - 00:42:38

شدید وحطیتوا السلعة في النص بس کده. دي حيلة محرمة ما تنفعش. حيل الربا حيل تحلیل المطلقات زي ما قلنا وغيرها كل ما  
یتوصل به الى باطل او فساد هيكون حيلة ایه؟ حيلة محرمة. طیب ايضا وقفه مع صفة فعلیة - 00:42:58

من صفات الله عز وجل وهي صفة الكيد. قال عز وجل انهم یکیدون کیدا. واکید کیدا فمهل الكافرین امهلوا رویدا وقال عز وجل  
وكذلك کدنا یوسف والکید هو التدبیر في الخفاء. فالله عز وجل هو الذي یدبر - 00:43:18

لخلقه في الخفاء. لكن هذه الصفة لا یشتق منها اسم. ما ینفعش نقول من اسماء الله الكائد. كذلك هزه الصفة لا تطلق على الله الا في  
السیاق الذي وردت فيه في القرآن. لكنها في السیاق الذي وردت فيه سیاق مدح. فان الله هو الذي یدبر لعباده - 00:43:38

في خفاء وهو سبحانه وتعالی الذي یوصلهم الى المطلوب بطريقه لا یعلمها البشر ولا تخطر لهم على بال سبحانه وتعالی. الله عز وجل  
یدبر امر عباده. عشان کده الانسان اللي ییکسر حوالیه المؤامرات ویکسر حوالیه الکی - 00:43:58

قال عز وجل وقد مکروا مکرهم وعند الله مکرهم وان کان مکرهم لتزول منه الجبال انت تعمل ایه استمسک  
واعتصم بالله عز وجل فانه هو الرکن الشدید سبحانه وتعالی. ربنا سبحانه وتعالی - 00:44:18

یزهب مؤامراتهم ویجعل کیدهم في نحورهم ویجعل لك من بين مکرهم وکیدهم مخرجا سبحانه وتعالی ولا تبتئس ولا تهتم لذلک  
عشان کده ربنا سبحانه وتعالی قال وان تصبروا وتتقوا لا یضركم ایه؟ کیدهم شيئا - 00:44:38

ان الله بما یعملون محیط سبحانه وتعالی. امتنى تصبر وتقی؟ ربنا سبحانه وتعالی یتكفل بانه یذهب عنک الكائدين وحسد الحاسدين.  
وكذلك دعاء الانسان واعتصامه بالله عز وجل من اقوى الاسباب لمثل هذا. كذلك کدنا یوسف - 00:44:58

ما كان ليأخذ اخاه في دین الملك. ما معنی دین الملك؟ يعني حکمه وشريعته. ولذلك یطلق على الحكم وعلى الشريعة التي تشرع  
للناس ويتحاکمون اليها دین کل من لم یرضی - 00:45:18

بشرعة الاسلام وحكم الاسلام فهذا خارج عن الدين. قال عز وجل فلا وربک لا یؤمنون حتى یحکموک فيما شجر بینهم ثم لا یجدوا في  
انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسليما. تحاکم لشرع الله - 00:45:38

عز وجل الاقرار والاعتراف وافراد الله بانه وحده له حق. الامر والنهي والسيادة والتشريع ده من التوحید ولا یصح ایمان عبد الابه.  
الزم الناس الزام عام. بغیر حکم الله - 00:45:58

ده امر من نواقض الاسلام ولابد ان يسعى في مدافعته. تعليم الناس للعلم الشرعي بدعوة الناس للتحكم للكتاب والسنة بترك التحاكم الى الطاغوت. لابد اعداد الناس ان يطلع منهم طلبة علم وقضاة يحكموا بين الناس بما يرضي الله عز وجل - [00:46:18](#)

وعدم الاستسلام لهذا الواقع المران يبقى بتسيير على ارض الله و تستنزل بسمائه و تحكم غير شريعته في الدماء والاموال والاعراض ده امر فزيع وامر يوجب البلاء والوباء على البلاد والعباد. كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه - [00:46:38](#)

في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات من نشاء. كما اسلفت لحضراتكم الله عز وجل رفع يوسف درجات رفعه في درجات الایمان ورفعه بالنبوة ورفعه بالعقل وبالحكمة وبحسن تدبير الامور ورفعه بالسماحة وسعة الصدر والنفس الكبيرة والعفو - [00:46:58](#)

رفعه كريم السجايا والطبع درجات وكذلك مما يرتفع به المؤمن العلم. قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. واثنى الله عز وجل على يوسف عليه السلام في هذا الوطن - [00:47:28](#)

الانه كان على علم بشريعة قومه وعلى علم بانهم اذا حاكمهم اليها افضى الى انه الى ان يأخذ اخاه منهم فاثنى الله عز وجل عليه بالعلم ثم ختمت الايات بقوله وفوق كل ذي علم عليم. عشان اي واحد - [00:47:48](#)

ربنا يرزقه العلم الشرعي اي واحد يتعلم اي واحد يجلس يعلم الناس يدرس للناس يتخلص من امراض العجب رؤية النفس رؤية كمالات النفس يتخلص من المرأة والمحاهاة ايه اللي يحمله على انه يتخلص من هزه الاشياء. رؤية ان الله - [00:48:08](#)

عز وجل هو العليم حقا وهو مصدر كل علم. وان فوق كل ذي علم عليم. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:28](#)

- [00:48:43](#)